حب ك عن عايشة قال ك صحيح

اذا اكل احدكم اى اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل ندبا موكدا اللهم بارك لنا فيه من البركة وهى زيادة الخير ودوامه وابدلنا خيرا منه من طعام الجنة او اعم واذا شرب اى تناول لبنا ولو غير حليب وعبر بالشرب لانه الغالب فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه ليس فى الاطعمة خير منه فانه ليس شى يجزى بضم اوله يكفى من الطعام والشراب الا اللبن يعنى لا يكفى فى دفع العطش والجوع معا شى واحد الا هو لانه مركب من جبنية وسمنية ومائية حم د ت ه هب عن ابن عباس واسناده صحيح او حسن

اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسح ندبا يده التى اكل بها اى اصابعه بدليل خبر مسلم كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها بالمنديل بكسر الميم حتى يلعقها بفتح اوله ثلاثيا اى يلحسها بنفسه او يلعقها بضم اوله رباعيا اى يجعل غيره ممن لا يتقذر ذلك كحليلته وخادمه وولده يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة ثم محل ذلك اذا لم يكن فى الطعام غمر والا غسلها لخبر الترمذى من نام وفى يده غمر فاصابه شى فلا يلومن الا نفسه ق د ه عن ابن عباس حم م ن عن جابر بن عبد الله بزيادة فانه اى الاكل لا يدرى فى اى جزء من اجزاء طعامه تكون البركة اى فيما اكل او فى الباقى باصابعه فتحفظ تلك البركة بلعقها

اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اى فى آخر الطعام لا فى اثنائه لانه يعيد اصابعه بصاقه فى فيه فاذا لعقها ثم يعيدها فيصير كانه بصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبى فانه لا يدرى فى اى طعامه تكون البركة فانه تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او القصعة قال النووى والمراد بالبركة ما يحصل به التغذى ويقوى على الطاعة حم م ت عن ابى هريرة طب عن زيد بن ثابت طس عن انس بن مالك

اذا اكل احدكم طعاما اى ملوثا فليغسل يده التى اكل بها من وضر بالتحريك اى اللحم اى دسمه وزهومته فان انما لذلك والمبيت به يورث اللمم عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

اذا اكل احدكم طعاما اى اراد ان ياكل فلياكل ندبا موكدا بيمينه اى بيده اليمنى حيث لا عذر واذا شرب فليشرب بيمينه كذلك لان اليمين اشرف من الشمال واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن فى الاشغال ثم هى مشتقة من اليمن والبركة وقد شرف الله اهل الجنة بنسبتهم اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم الى الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها محمود لسانا وشرعا ودنيا واخرى والشمال بالضد حتى قال الشاعر

ابيني افى يمنى يديك جعلتنى • فافرح ام صيرتنى فى شمالكا •

فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حقيقة او يحمل على اوليائه من الانس ليضاد به الصالحين حم عن ابن عمر بن الخطاب م عن ابى هريرة

اذا اكل احدكم اى اراد ان ياكل فلياكل بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه لا زمن حق النعمة القيام بشكرها ومن حق الكرامة ان تتلقى باليمين فيكره بالشمال بلا عذر

قال

فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويأخذ بشماله ويعطى بشماله قال الغزالى لليمين زيادة على اليسار غالبا بفضل القوة فلذلك كان العدل ان يفضلها على اليسار ويستعملها فى الاعمال الشريفة كاخذ مصحف وطعام ويترك اليسار للاستنجاء وتناول المستقذرات وقلم الظفر تطهير لليد فيفعل باليمين انتهى واخذ جمع حنابلة وما لكية وظاهرية من التعليل به حرمة اكله وشربه واخذه واعطائه بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به وفيه وقفة الحسن بن سفيان فى مسنده والمشهور عن ابى هريرة رمز المؤلف لحسنه

اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها اى فلينح ما يعافه مما اصابها ثم ليطعمها بفتح التحتية وسكون الطا اى لياكلها ولا يدعها اى يتركها للشيطان جعل تركها ابقاها للشيطان لانه تضييع للنعمة وهو يرضاه ويامر به ت عن جابر بن عبد الله واسناده حسن

اذا اكلتم الطعام اى اردتم اكله فاخلعوا نعالكم انزعوها من ارجلكم فانه اروح لاقدامكم لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل اقدامكم وتمام الحديث وانها سنة جميلة ع طس ك عن انس بن مالك صححه الحاكم واعترض

اذا التقى من التلقاء وهو مقابلة الشى ومواجهته المسلمان بسيفيهما اى ما فى معناهما كحجر او رمح بلا تاويل سائغ وفيه حذف تقديره مريدا كل منهما قتل صاحبه فالقاتل والمقتول فى النار نار جهنم اى هما يستحقان ذلك قيل يعنى قال ابو بكرة راويه يا رسول الله هذا القاتل اى يستحق النار فما بال المقتول اى ما ذنبه يستحقها ايضا قال رسول الله انه كان حريصا على قتل صاحبه فكل منهما ظالم ولا يلزم من كونهما فى النار كونهما فى رتبة واحدة فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط حم ق د ن عن ابى بكرة ه عن ابى موسى الاشعرى

اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه او حليلته فتصافحا اى وضع كل منهما يده فى يد صاحبه عقب تلاقيهما بلا انزاج بعد سلامهما وحمد الله بكسر الميم واستغفراه اى طلبا منه المغفرة غفر اى غفر الله لهما زاد ابو داود قبل ان يتفرقا والمراد الصغائر قياسا على النظائر ولكلام فى غير ما مر د حبل واجد ورد برص د عن البراء بن عازب وفيه اضطراب

اذا التقى المسلمان فسلم احدهما على صاحبه كان احبهما الى الله اكثرهما نوابا عند احسنهما بشرا بكسر الباء طلاقة وجه وفرحا وتبسم بصاحبه لان المؤمن عليه سمة الايمان وبهاؤه ووقاره فاحسنهما بشرا افهمهما لذلك فاذا تصافحا اى مع ذلك انزل الله عليهما مائة رحمة للبادى منهما بالسلام والمصافحة تسعون وللمصافح عشرة لان المصافحة كالبيعة فاذا ابتدا احدهما فكانه بايعه فمن حقه ان يلقاه بجود بيعته والسابق الى التجدد بيله الاحظ لا وفر لحضه فى التمسك بالاخوة والولاية وفيه ان المندوب قد يفضل الواجب الحكيم الترمذى وابو الشيخ ابن حبان عن عمر

Copyright King Saud University